ولن لا حظ لهن في الحال والحاصل ان اذن بمنزلة
ظننت حيث تعمل تارة وتلغى تارة اخرى الا ان
الاعمال في موضع الالغاء جائز في ظننت حيث لا يفسد
بالاعمال معنى ولا يجوز في اذن حيث يبطل المعنى
ويفوت الغرض على ما تقرر **قوله** وان من بينها
يدخل على الماضي وتضمر بعد ستة احرف **اعلم** ان
تصرف ان اكثر في الكلام من تصرف اخواتها فانها
اصل والباقي فروع عليها ولذلك دخلت على الماضي و
المضارع وتعمل مع الاظهار والاضمار فان قلت
كيف عد الدخول على الماضي من خواص ان دون اخوا
تها وقد وجدنا اذن ايضا تدخل على الماضي كما في قول
الشاعر اذن لقام بنصري معشر خشن قلنا لا نسلم
ان اذن في البيت داخل على الماضي بل هي حرف ملغاة
توسطت بين الشرط المقدر والقسم المقدر وجوا
به ولا تعلق له بما وقع بعده والحاصل ان اذن غير

داخل

داخل على الماضي في البيت لا لفظا ولا معنى اما
فظاهر لانه داخل على اللام المصدر بها الماضي واما
معنى فلانه لا تعلق له بالماضي من حيث المعنى بل هي
ملغاة كانه قيل لو كنت من مازن لقام بنصري اذن
وجواب ثان وهو انه ما جعل الدخول على الماضي
من خواص ان بل مجموع الوصفين اعني الدخول على
الماضي والاضمار ومعلوم ان مجموع الوصفين من خواص
ان وان لم يكن احدهما على الانفراد من خواصه **قوله**
وهي حتى اعلم ان حتى حرف جر بمنزلة الى فاذا اضا
فتها الفعل بعدها وجب ان يكون منصوبا باضمار ان
اذا قلت سرت حتى ادخلها كانك قلت سرت حتى ان
ادخلها ليكون الفعل في تاويل المصدر مجرور المحل
بحتى ومما يدل على ان العمل ههنا لان المضمرة دون
حتى قول الشاعر داويت عيني ابي الدهيق بمطله
حتى المصيف ويغلوا القعدان فالمصيف مجرور بحتى